

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 8 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال

علما نافعا مع من تخبط في الحياة وافسد - [00:00:01](#)

فليستوي عبد تسابق للعلما يرجو رضا رب كريم انجدا اناس قد قضاوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا ان ترفعوا رايات امتكم بلا

علم ينير لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا - [00:00:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا وحبينا وقره محمد ابن

عبدالله وعلى اله وصحابه اجمعين ما زلنا مع كتاب تدوين الحديث دكتور محمد الزهراني رحمه الله تبارك وتعالى - [00:01:05](#)

وتكلمنا عن تدوين السنة في القرن الاول ثم القرن الثاني وقفنا في القرن الثاني عند الكلام على موطأ الامام مالك او اشهر المصنفات

في هذا القرن وقلنا هناك اه من كتب كمعمر ابن راشد وعبد الرزاق الصنعاني وسفيان ابن عيينة وشعبة وغيره - [00:01:27](#)

جريح وغيرهم من اهل وغيرهم من اهل العلم كتبوا وجمعوا بعض المسانيد وليث ابن سعد وابن ابي ذئب ومالك ابن انس يعني

دونت بعض المسانيد وجمعت بعض الاحاديث. ومن اشهر ما صنف في تلك الفترة - [00:01:55](#)

وطأوا الامام مالك وكان هناك اكثر من موطأ كما يقول اهل العلم كالموطأ مالك موطأ ابن ابي ذئب موطأ الليث وغيرها وغيرها لكن

سبحان الله كتب الله الانتشار والقبول لموطأ الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:02:16](#)

وذكر بعضهم وقال لما يعني عرف عن الامام مالك من الدين والتقوى وآ ابن ابي ذئب والليث ابن سعد رحمه الله تبارك وتعالى يعني لا

يقلان عن الامام مالك في دينهما وتقواهما وعلمهما ولكن القصد ان الله كتب لهذا - [00:02:36](#)

هناك بعض الكتب الله سبحانه وتعالى يكتب لها انتشار. كما ترون اليوم مثلا كتاب تفسير ابن كثير مثلا كيف كتب الله له الانتشار؟

كتاب رياض الصالحين الامام النووي كيف كتب الله له الانتشار؟ بعض الكتب سبحان الله الله تبارك يبارك فيها. وتنتشر بين الناس -

[00:02:56](#)

وهذا الكتاب كتاب موطأ للامام مالك كتب الله له القبول عند الناس وانتشر بينهم. ومؤلفه هو شيخ الاسلام الامام الجبل الحافظ

الثقة الثبط آ امير المؤمنين في الحديث في زمنه مالك ابن انس ابو عبد الله الاصبح - [00:03:14](#)

اليميني رحمه الله تبارك وتعالى. وكان يقال له امام دار الهجرة امام دار الهجرة وكان الشافعي رحمه الله تعالى يقول اذا ذكر العلماء

فمالك النجم اذا ذكر العلماء فمالك النجم. اي بين العلماء رحمه الله تبارك وتعالى. الامام مالك تميز - [00:03:34](#)

بخاصية وهي انه محدث فقيه جمع بين الحديث والفقاه الشافعي اشتهر بالفقاه ابو حنيفة اشتهر بالفقاه مالك واحمد اشتهر بالفقاه

والحديث يعني محدث وفقهه. اه سمي كتابه الموطأ واختلف العلماء لماذا يعني سمي بهذا الاسم موطأ. كما قلنا انه ليس هو الموطأ

الوحيد. هناك موطئات اخرى غير - [00:04:01](#)

قال الامام مالك ولكن لماذا سمي الكتاب موطأ؟ فقال بعضهم لانه وطأه للناس يعني سهله سهل الدين سهل الحديث سهل العلم للناس

فقالوا وطأه اي جعله موطأ سهلا مقبولا. فلذلك سمي الموطأ - [00:04:34](#)

وقيل لموافقة العلماء له. قال واطأه العلماء. اي وافقوه عليه لان مالكا رحمه الله تبارك وتعالى يقول عرضت هذا الكتاب على سبعين

من علماء المدينة فاقروني عليه. يعني قبل ان ينشره عرضه على من يثق به من اهل العلم في المدينة - [00:04:54](#)

ها ونحن نتكلم عن شيوخ مالك في تلك الفترة كالزهري ونافع وسالم وآ علماء المدينة الكبار كعروة وغيرهم. يعني هؤلاء لما يقال علماء المدينة والا هم يعني اثباتها فمالك رحمه الله تعالى يقول عرضته على سبعين من علماء المدينة ومنهم شيخ ربيعة فيقول

فواطووني عليه اي وافقوني - [00:05:14](#)

كيف سميت الموطأ اي لتواطؤ اي لاتفاق الناس عليه تذكرون لما تكلمنا عن تعريف الحديث المتواتر هي يرويه جمع عن جمع يستحيل

عادة ان يتواطؤ اي ان يتفقوا على الكذب فالمواطأة الموافقة - [00:05:44](#)

اي وافقه عليه سبعون من علماء المدينة فسماه الموطأ. اي الموافق عليه. طيب اه الكتاب موضوعه موضوع كتاب الموطأ كما ذكر اهل

العلم يعني او كما تقرأه انت عندما تقرأ في كتاب الموطأ - [00:06:06](#)

تجد انه في الجملة اكثره احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة مسندة. الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه ايضا اثار

مسندة الى الصحابة. وفيه ايضا اثار مسندة الى التابعين ومالك من اتباع التابعين. بل من كبار اتباع التابعين - [00:06:26](#)

رحمه الله تعالى اذا فيه احاديث مرفوعة فيه اثار عن الصحابة فيه اثار عن التابعين وفي في تقارير الامام مالك بعد ذلك رأيه في

بعض المسائل يفصل في بعض المسائل يتكلم عليها رحمه الله تبارك وتعالى. فالكتاب اذا جمع احاديث النبي اقوال - [00:06:46](#)

الصحابة اقوال التابعين ثم اصف الى ذلك انه جمع مع هذا كله رأيه هو. رحمه الله تبارك وتعالى تعليقه على بعض هذه الاحاديث.

يقول الابهرى عن كتاب الموطأ يقول المسند اي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

ست مئة ست مئة حديث والمرسل اثنان وعشرون ومئتان. والموقوف اي على الصحابة او التابعي الصحابة ثلاثة عشر ثلاثة عشر

حديثا وست مئة. قال والمقطوع اي من قول التابعين خمس ومئتان ومئتان. هذا مجموع ما في - [00:07:30](#)

الموطأ عشرون وسبعمئة والف يعني الف وسبع مئة وعشرين جملة ما في الموطأ ست مئة احاديث مسندة الى النبي صلى الله عليه

وسلم اه مئتان واثنان وعشرون مرسله. وبعد ذلك تأتي الموقوفات على الصحابة رضي الله عنهم ست مئة وثلاثة عشر حديثا ثم -

[00:07:50](#)

المقطوعات وهو من قول التابعين خمس مئتان وخمس ومئتان حديثا. وهناك ما يسمى ببلاغات مال وهذه اشتهر بها ما لك رحمه

الله تعالى البلاغات وهذه البلاغات مرسله يعني الامام مالك يقول بلغني - [00:08:15](#)

ان النبي قال كذا. بلغني ان عبد الله ابن عمر فعلك. بلغني ان عمر ان عليا وهكذا. بلغني. هذي يسمونها بلاغات وقد اه وصلها الامام ابن

عبدالبر وهو اشهر من اعتنى بالموطأ - [00:08:35](#)

ابن عبدالبر في كتابه التمهيد الكتاب العظيم التمهيد لما في موطأ مالك من الاسانيد. التمهيد لابن عبدالبر انا انصح به كل طالب علم

ان يكون عنده هذا الكتاب. كتاب التمهيد - [00:08:54](#)

للامام ابن عبدالبر حتى قال بعض اهل العلم من يعني قرأ يعني المغني والمجموع من قرأ المغني والمجموع والمحلى جاز له ان يفتي

من قرأ المغني والمجموع المغني لابن قدامة والمجموع للنووي والمحلى لابن حزم. يقول من من جمع هذه الكتب الثلاثة - [00:09:08](#)

طه المغني والمجموع والمحلى جاز له ان يفتي. قال الذهبي رحمه الله تعالى معلقا قال فاذا اضفت الى هذه الكتب سنن والتمهيد لابن

عبدالبار يقول حاز العلا. يعني من جمع هذه الكتب الخمسة - [00:09:34](#)

ان قرأها وفهمها واستوعبها ومنها كتاب التمهيد وهو كتاب عظيم للامام ابن عبدالبر ابو عمر ابي عمر رحمه الله تبارك وتعالى هناك

اكثر من موطأ للامام مالك. باختلاف الرواة عنه - [00:09:52](#)

يحيى بن يحيى تميم ويحيى بن يحيى الليثي والشافعي ومحمد بن الحسن وغيرهم ممن روى الموطأ عن الامام مالك رحمه الله

تعالى. رواة الموطأ كثر الامام مالك رحمه الله تعالى والامام مالك كان طريقته انهم ينقح الكتاب كل فترة. كل فترة ينقح الكتاب يعني

يزيد - [00:10:11](#)

ينقص حديث يلغي بعض الاحاديث يضيف بعض الاحاديث كل فترة يبدأ ينقح والتلاميذ كان مالك رحمه الله تبارك وتعالى كان قبلة

طلبة العلم في ذلك الوقت يقصدونه من كل مكان - [00:10:34](#)

يسمى عالم المدينة تشد رحاله اليه يوشك الناس ان تشد رحالهم الى عالم المدينة. وهو ما لك بن انس رحمه الله تعالى. ولذلك الامام مالك قليل الرحلة. لم يرحل الا للحج فقط لم يرحل في طلب الحديث. كان المحدثون يأتونه. الرحلة كانت اليه. ولم يكن يرحل. وهذا الذي - [00:10:52](#)

تميز آا الامام احمد بن حنبل على مالك في هذه القضية ان احمد بن حنبل رحل في طلب الحديث بينما مالك لم يرحل في وانما كانت الرحلة اليه. كانوا يرحلون اليه لطلب العلم عنده. فكان كل فترة يعيد قراءة الموطأ كل ما جاءه كل ما انتهى من - [00:11:16](#)

اعاد قراءته فتأتي مجموعة غير المجموعة التي حضرت في السابق وخلال هذه الفترة وهو يقرأ الموطأ على الناس يضيف يلقي حديثه هذا امر طبيعي جدا اي انسان يؤلف اي كتاب يبدأ يصحح فيه. فلذلك تجد ان الموطئات تختلف موطأ - [00:11:36](#)

ابن يحيى عن غير الليثي غير التميمي غير اه موطأ الشافعي غير موطأ محمد ابن الحسن غير اه موطأ فتجد الموطأة تختلف يعني من حيث عبدالله بن وهب له موطأ كذلك الامام مالك فالموطئات تختلف بعدد احاديثها لهذا السبب ان - [00:11:56](#)

امام مالك كان يزيد وينقص ويقدم ويؤخر. حتى انه جاءه بعض طلبة العلم فقرأوا عليه الموطأ في اربعين يوما قرأوا عليه الموطأ في اربعين ليس كثيرا اربعين يوم. هنا في الكويت قرئ بكم؟ اسبوع واحد. قرئ الموطأ كاملا هنا في الكويت عندنا - [00:12:16](#)

قرأوا الموطأ عن الامام مالك خلال اربعين يوما. فلما انتهوا قال الامام مالك كتاب جمعته في اربعين سنة تقرأونه في اربعين يوما ما اقل ما تفقهون. يقول كتاب جمعت اربعين سنة وانا اجمع في هذا الكتاب. تأخذونه في اربعين - [00:12:36](#)

يوما ما اقل ما تفقهون لو يشوفنا حنا اسبوع هني وهناك من يقرأه في اسرع من ذلك. هناك من يقرأ الموطأ اذا يعني جلس عليه من الصباح الى الليل من خلال يومين ثلاثة ينتهون من قراءة الموطأ. على كل حال آا موطأ الامام مالك اذا تختلف آا او - [00:12:56](#)

يختلف عدد احاديثه بسبب ان رواة الموطأ كثر وحضورهم عند مالك متفاوت فلذلك هذا حضر عندما زاد فيه الامام مالك وهذا حضر عندما نقص منه الامام مالك وهكذا مرتبة الموطأ كتاب الموطأ احاديث من اصح الاحاديث. يعني كتاب معتمد جدا عند اهل السنة. و - [00:13:19](#)

اهله ميزة كتاب الموطأ وهو سهولة حفظ الحديث مع مع الاسناد لان اسانيده قصيرة جدا. احيانا بين ما لك والرسول اثنان نافع عن ابن عمر عن النبي وهذا كثير. سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهذا كثير في الموطأ فجميل جدا انك - [00:13:45](#)

تحفظ بعض الاحاديث من الموطأ بهذا الاسناد باسناد نافع عن ابن عمر او مالك عن سالم عن ابن عمر ثم تأتي تحدث بالاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها اسناد واحد مالك عن نافع عن ابن عمر مالك عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وحتى الاسانيد الاخرى ايضا مالك - [00:14:09](#)

كاحيان بينه وبين النبي اثنان احيانا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وقليل ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربع او خمسة فميزة الموطأ الامام مالك ان من اراد ان يحفظ من هذا الكتاب يحفظه باسانيده مباشرة. الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:31](#)

بالنسبة لمنزلة كتاب الموطأ كما قلت من اصح كتب الحديث حتى قال الشافعي الامام رحمه الله تعالى ليس تحت اديم السماء بعد كتاب الله اصح من هذا الكتاب. ليس تحت اديم السماء بعد كتاب الله اصح من هذا الكتاب يعني الموطأ - [00:14:50](#)

وانما قال الشافعي هذا الكلام رحمه الله تعالى لما كان موجودا من الكتب في تلك الفترة. وهي قليلة جدا ومعلوم عند اهل السنة والجماعة ان اصح كتاب هو البخاري. بعد كتاب الله ثم مسلم - [00:15:10](#)

ولكن الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى قال هذا قبل ان يخرج كتاب البخاري وقبل ان يخرج كتاب مسلم. ان الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى يعني توفي ومسلم لم يولد - [00:15:28](#)

فالطبيعي جدا ما رأى صحيحا مسلم ما رأى صحيح مسلم اه توفي في السنة التي ولد فيها مسلم. سنة مئتين واربعة. هذي توفي فيها

الشافعي وولد فيها مسلم. الله اعلم يعني هل اه - [00:15:45](#)

عن الاشهر لا ادري. يعني هل ولد مسلم بعد وفاة الشافعي او قبله لكن المهم انه لم يوجد. والشافعي والبخاري رحمه الله تعالى قبل مسلم بعشر سنوات ولد. يعني البخاري عمره عشر سنوات لما توفي الشافعي. رحمه الله تعالى. فيقينا الشافعي - [00:16:01](#)

قال هذا الكلام لم يخلق البخاري ولم يخلق مسلم فضلا عن كتابيهما. فكتاب كلام الشافعي صحيح لانه تكلم عن زمانه قال ليس تحت اديم السماء في هذه الفترة التي اتكلم فيها بعد كتاب الله اصح من موطأ الامام مالك رحمه الله تبارك - [00:16:21](#)

وتعالى احاديث الموطأ قليلة مقارنة باحاديث الصحيحين. يعني عندما نتكلم عن قريب سبع مئة حديث في الموطأ فهي قليلة جدا مقارنة بالاحاديث التي في البخاري التي تجاوز الالفين وستمائة او في مسلم ثلاثة الاف وثلاثين او في السنن على اربعة الاف تقريبا وهكذا والسنن الكبرى - [00:16:41](#)

النسائي اكثر من ثمانية الاف موطأ الامام مالك اكثر احاديثه موجودة في الصحيحين او في احدهما اكثر احاديث الموطأ موجودة في الصحيحين يعني متفق عليها او في احدهما في البخاري او في مسلم - [00:17:13](#)

واللي غير موجود في الصحيحين تجده في السنن يعني في سنن الترمذي او جامع الترمذي في سنن النسائي وسنن ابن ماجه وسنن آآ ابي داوود او عند احمد في المسند لا - [00:17:31](#)

لا تبعد عن قليل جدا ان تجد حديثا تفرد به مالك الموطأ ولا يوجد في السنن ولا يوجد في المسانيد او لا يوجد عند الصحيحين لا قليل جدا. ان يتفرد مالك بحديث رحمه الله تبارك وتعالى لا يوجد في هذه الكتب. فجل احاديث الموطأ اذا - [00:17:45](#)

اما في الصحيحين او في السنن. جملها حديث موطأ تجدها في الصحيحين او في السنن. بالنسبة للعناية بهذا الكتاب اعتنى به اهل العلم وقلنا احسن ما اعتنى به الامام ابن عبد البر. رحمه الله تعالى في كتابه التمهيد - [00:18:05](#)

اكثر من اعتنى بهذا الكتاب الامام على المنبر ووصل بلاغاته التي فيه وصلها الامام ابن عبد البر وبين صحتها من ضعفها اه ايضا وصل مراسيلها يعني اعتنى باعتناء طيبة جدا وابو الوليد الباجي ايضا من شراح الموطأ - [00:18:24](#)

للامام مالك رحمه الله تبارك وتعالى طيب بعد هذا ننتقل الى المرحلة الثالثة وهي مرحلة القرن الثالث التدوين في القرن الثالث الهجري. تستطيع ان تقول هذه المرحلة وهذه الفترة هي العصر الذهبي للسنة - [00:18:44](#)

في القرن الثالث الهجري هو العصر الذهبي للسنة النبوية من حيث اه انتشار التصنيف وكثرة العلماء وتنوع الكتابات تستطيع ان تقول هذا هو العصر الذهبي للسنة واشهر علماء الحديث انما كانوا في القرن الثالث الهجري - [00:19:12](#)

عندما اقول لك عد لي عشرة ممن تعرف من علماء الحديث يمكن سبعة يطالعون من هذا القرن منهم احمد ابن حنبل علي ابن المديني البخاري ابن معين النسائي آآ الترمذي ابو داوود آآ ابو حاتم بن آآ - [00:19:38](#)

ابن حبان ابو حاتم الرازي ابو زرعة الرازي محمد بن مسلم بن مواراة الدارمي عبدالرحمن والدارمي عبدالله بقي بن مخلد آآ اسحاق بن راهويه آآ بن ابي شيبة آآ اولاد بن ابي شيبة - [00:19:58](#)

عثمان محمد وابو بكر ابن ابي شيبة وكذلك ابن خزيمة ظهر كثير من اهل العلم في تلك الفترة في القرن الثالث الهجري وخرجت مصنفات كثيرة في علم الحديث في تلك الفترة. وكان التصنيف في تلك الفترة اما على يعني صار التنوع وطريقة جديدة في

التصنيف - [00:20:18](#)

صار يعني في رحابة شوي. فهناك من يصنف على المسانيد. هناك من يصنف على السنن. هناك من يجمع الصحيح. فنجد مثلا الامام احمد بن حنبل آآ صنف على مسانيد الصحابة. كذلك الدارمي كذلك ابو يعلى. كذلك البزار. كذلك ابن ابي شيبة - [00:20:52](#)

اه في المسند وليس في المصنف في ابن ابي شيبة المسند مسند ابي شيبة ومصنف من ابي شيبة فتجدهم يصنفون على المسانيد هناك من يصنف على السنن كالسنن الاربعة سنن النسائي ابي داوود الترمذي بن ماجه اه سنن الدارمي والدارمي اثنان ايضا مسند

الدارمي وسنن الدارمي - [00:21:16](#)

على خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة فهناك هناك من صنف بالصحيح فقط جاء البخاري ومسلم ثم تبعهما بعد ذلك ابن خزيمة

ابن حبان فصنف في الصحيح فقط. فالقصد انه صار فيه تنوع في التصنيف. صنفت صنف - [00:21:36](#) في العقيدة خاصة يعني كتب صنفت في العقيدة خاصة في العقيدة. اه ولهم كما يقولون طريقتان في التصنيف في العقيدة. هناك من صنف كتب السنة في العقيدة وهي نقولات. يبوب ثم ينقل - [00:21:56](#)

عن الصحابة او حتى احاديث مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين او عن اتباع التابعين بالاسناد. ككتب السنة اشتهرت كتب السنة كالسنة اللالكائي السنة لاحمد السنة لعبدالله بن احمد السنة للطبراني السنة لابن بطة السنة الشريعة للاجري - [00:22:16](#)

كتب صنفت في السنة فقط. يعني آآ ولما يقولون السنة يقصدون بها العقيدة في ذلك الوقت. عندما يقولون السنة اكتب السنة اي كتب العقيدة التي صنفت في العقيدة في ذلك الوقت. واشهرها السنة لاحمد بن حنبل والسنة لابنه عبد الله والسنة للطبراني و - [00:22:36](#)

السنة والشريعة للاجر والايمان لابن منده مع ان ابن منده متأخر شوي فالقصد انه صنف كتب في العقيدة خاصة. وهناك كتب في يسمون الرد على اهل البدع لان اهل البدع آآ ظهر شرهم - [00:22:56](#) ورفعوا رؤوسهم في تلك الفترة في القرن الثالث الهجري آآ خاصة في خلافة بني العباس في خلاف الثلاثة المأمون ثم المعتصم ثم الواثق. هؤلاء الثلاثة سبحان الله آآ يعني صارت بطانتهم من المعتزلة. كبشر المريسي ومحمد بن شجاع الثلجي. وآآ - [00:23:16](#) احمد بن ابي دؤاد وغيرهم من رؤوس المعتزلة في ذلك الوقت صاروا هم اهل مجلس هؤلاء الخلفاء سواء اهل مجلس المأمون او المعتصم بعده او الواثق. فكانوا يقربون اهل البدع من المعتزلة. واطهروا شرهم ومعلوم - [00:23:43](#) ما ظهر من القول بخلق القرآن واثارة هذا الموضوع وكان المأمون يتخوف من احد علماء المسلمين وهو يزيد من هارون الواسطي رحمه الله تعالى وهو شيخ الامام احمد ويذكرون ان المأمون لما اراد ان يقول بخلق القرآن تردد قبل ان يعلن هذه العقيدة الباطلة تردد خوفا من - [00:24:03](#)

يعني ثورة الناس وعدم قبولهم. فارسل رسولا ليسمونها بالون اه الاختبار هذا فارسله قال ادخل مجلس يزيد ابن هارون وقل ان المأمون يريد ان يلزم الناس بالقول بخلق القرآن انظر كيف تكون ردة الفعل واخبرني - [00:24:29](#) فذهب الرجل الى يزيد ابن هارون. فقال له ان المأمون يريد ان يظهر القول بخلق القرآن قال قال اهكذا قال لك المأمون؟ قال نعم. قال اسألني امام الناس كلمه بينه وبينه. قال اسألني امام الناس - [00:24:53](#)

فقال طيب فهذا الرجل في مجلس العلم جاء الى يزيد من هارون قال ان امير المؤمنين المأمون يريد ان يظهر القول بخلق القرآن فقام قام يزيد بن هارون وقال ان هذا يكذب على امير المؤمنين. ولا يمكن ان يقول امير المؤمنين بهذا الكلام لان هذا - [00:25:12](#) كلام كفر وردة وبدأ يشنع. على هذا الكلام الامام يزيد ابن هارون. فاخذ الرجل نفسه وخرج واخبر المأمون فسكت المأمون حتى مات يزيد ابن هارون فلما ما تيزيد ابن هارون اعلن المأمون القول بخلق القرآن. بعد وفاة يزيد ابن هارون - [00:25:33](#) وهنا تصدى اهل العلم لاهل البدع فصنفت المصنفات في الرد على اهل البدع في تلك الفترة. ومن اشهرها كتاب الامام احمد الرد على الجهمية وكذلك الدارمي الرد على بشر المريسي والرد على الجهمية البخاري في خلق افعال - [00:25:58](#)

العباد وغيرهم من اهل العلم صنّفوا مصنفات في الرد على آآ المبتدعة في تلك الفترة. فاذا المصنفات في العقيدة على قسمين اما آآ روايات مسندة في تقرير عقيدة اهل السنة فقط او ردود. الردود على اهل البدع. اما المصنفات فكانت على اربعة اصناف - [00:26:18](#) مصنفات على طريقة المسانيد ثم مصنفات على طريقة السنن ثم مصنفات على طريقة الحديث الصحيح المجرد فقط ثم طريقة وهي آآ اشتهر بها الامام الطبراني احمد بن سليمان الطبراني اشتهر بها في معاجمه الثلاثة - [00:26:48](#)

المعجم الكبير والمعجم الصغير والمعجم الاوسط. طيب وايضا يعني في هذه الفترة ايضا في هذا القرن اه ظهرت كتب مختلف حديث او مختلف الحديث. الاحاديث التي ظاهرها الاختلاف وكيف الجمع بينها. واشهر كتابين صنفا - [00:27:12](#) في هذا الموضوع مختلف الحديث للشافعي محمد ابن ادريس رحمه الله هو كتاب تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة الدينوري. عبد

الله بن المسلم بن قتيبة يعني هذان الكتابان اشهر كتابين في هذه المسألة. اذا التصنيف في هذه المرحلة - [00:27:37](#)

اما على المسانيد وذكرنا مجموعة من المسانيد اما على السنن وايضا مجموعة كبيرة من السنن في تلك الفترة اما على الصحيح
المجرد وهو ما قال به البخاري ثم تبعه على ذلك مسلم ثم بعد ذلك وان كان متأخر - [00:28:02](#)

عنهما ابن خزيمة وابن حبان ثم الطريق الرابعة وهي المعاجم وهي مقام به الامام الطبراني رحمه الله وتعالى في معاجمه المعجم
الكبير والمعجم الصغير والمعجم الاوسط. هذه بالنسبة للمصنفات في تلك الفترة - [00:28:22](#)

آآ بعدها تكلم الدكتور الزهراني رحمه الله تبارك وتعالى عن كتب المسانيد عندنا وقت خالي كم باقي على الاذان؟ خمس دقائق. عشر
شيه. المسند قال ما ارتفع عن الارض وعلا عن السطح - [00:28:42](#)

المسند ما ارتفع على الارض وظهر على السطح هذا يقال له مسند. قال الخطيب البغدادي وصفهم الحديث بانه مسند يريدون ان
اسناده اصل بين راويه وبين من اسند عنه سواء كان فقد يكون المسند الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قد يكون مسند الى
الصحابي وقد يكون - [00:29:09](#)

وسيد التابع المهم مسند يعني يروي بالاسناد. هذا معنى مسلم. مسند اي يروي بالاسناد. حدثني. ما يقول قال لا حدثني فلان
بالاسناد يأتي بالاسناد هذا يقال له حديث مسند. اما كتب المسانيد فهي كثيرة جدا - [00:29:32](#)

التي الفت في مسائل كثيرة جدا طريقة ترتيب كتب المسانيد ترجع الى يعني المصنف نفسه بعضهم طبعا لما نتكلم مساجد الصحابة
غالبا فبعض اهل العلم من المصنفين في المسانيد يصنف على الترتيب الهجائي - [00:29:52](#)

الف باء يبدأ بالترتيب الهجائي. اول حديث اه اول صحابي. اسمه مثلا ابيض او ابي. يبدأ باسم الصحابي على الترتيب الهجاء حروف
الهجاء. او حروف الالف باء فيبدأ بهذا الترتيب. ينتهي الى اخر صحابي اه - [00:30:12](#)

آآ عنده وهذا ترتيب بطريقة للمسانيد. هناك طريقة اخرى من مسانيد يبدأون بالعدد مبشرين بالجنة. مسند ابي بكر الصديق. مسند
عمر مسند عثمان مسند علي. ثم بقية السنة ثم ال البيت ثم بقية - [00:30:37](#)

يسمون اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة على على ترتيب الفضل والمكانة من الصحابة وهذا الذي جرى عليه احمد بن حنبل رحمه
الله تعالى في مسنده وهناك بعض المسانيد تكون ترتب على القبيلة قريش قرشيين ثم الانصار يرتبها - [00:30:57](#)

وعلى هذا يبدأ بنبي هاشم او شيه من قريش ثم بقية القبائل كل بحسب قرب نسبه من النبي صلى الله عليه وسلم في النهاية هي
احاديث النبي ربي وسلامه فقربهم في الكتاب كقربهم من النبي. صلى الله عليه واله وسلم. فهذه طريقة من طرق اهل العلم -
[00:31:17](#)

في المسانيد. اذا اما الترتيب على اسماء الصحابة الف باء واما الترتيب على القبائل واما الترتيب على الفضل. كل بما له من الفضل
عند الله تبارك وتعالى. كتب المسانيد كثيرة ذكر المؤلف منها مجموعة طيبة من المسانيد منها مسند الطيالس - [00:31:37](#)

وهو يعني آآ تستطيع ان تجعله في القرن التالي في القرن الثاني لان عنده عنده يعني آآ ثنائيات كمالك منين الزكاة قليلة لكن توجد
عنده ثنائيات لتقدمه رحمه الله تعالى وان كان البعض يشكك في مسند الطيارة انه ما الفه - [00:31:57](#)

وانما بعض تلاميذه على كل حال الموجود الان المطبوع مسند الطيالس آآ مطبوع موجود ومسند احمد بن حنبل اسحاق ابن راهويه
مسند البزار اللي هو البحر الزخار. آآ مسند الدارمي مسند ابي يعلى. آآ مسند - [00:32:17](#)

ابن ابي شيبة مسند آآ الشاشي مسند آآ بقي ابن مخلد وهذا المسند يقولون انه يعني من اعظم المسانيد واكثرها. وهو الذي اختار منه
ابن حزم تسمعون كثيرا اه لما تسمع عدد مرويات الصحابة كل صحابي كم روى من الاحاديث يذكرون لما تكلمنا عن الصحابة المكترين
من الرواية قلنا مثلا ابو هريرة خمسة الالف - [00:32:38](#)

مئة واربعة وسبعين حديث آآ انس بن مالك مثلا الفين وستمئة حديث عائشة الفين ومئة عبد الله بن عمر الفين ومئتين وهكذا
الصحابة كل واحد كم له من العدد؟ هذي كلها اخذها ابن حزم من مسلم مسند بقية بن مخلد - [00:33:08](#)

ابن حزم اخذ هذه الارقام من مسند بن بقي بن مخلد ويقول انه اكبر مسند. ويذكرون ان بقي بن مخلد اه جمع هذا الكتاب في رحلة

طولها اكثر من اربعين سنة. هو من اهل الاندلس او من اهل المغرب خرج الى الاندلس - [00:33:26](#)

ثم الى المشرق يدور في البلاد بس يجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. استغرقت رحلته اربعين سنة حتى انهم ذكروا لما وصل
اذن؟ طيب انه لما وصل الامام احمد جاءه يعني يحدثه وكان في ذلك وقت الامام احمد منع من التحديث - [00:33:44](#)

فقال انا ممنوع من التعبير قال انا جايبك من الاندلس حتى تحدثني قال لا استطيع ممنوع من قال طيب اتيك على صورة سائل كل
يوم اجي اطر عند الباب تعطيني حديثا واحدا قال احمد اما هذا؟ فنعم - [00:34:05](#)

ونكمل ان شاء الله تعالى قال الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لنا ظلما اسودا. لن تبلغوا مجدا تليدا شامخا. والجهل في قد
اقام واقعد - [00:34:19](#)